

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الأربعون

فيينا، ٢٠-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت
أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة

أنشطة اليونيدو المتصلة بالطاقة

تقرير من المدير العام

امثالاً لقرار المؤتمر العام م ع-١٤/ق-٤، تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن التقدّم المحرز في تنفيذ هذا القرار، ويُبلّغ من خلالها عن أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة. وتُستكمل هذه الوثيقة المعلومات الواردة في تقرير المدير العام المقدّم إلى الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر العام (GC.14/8) وتُكمّل الفصل ٥ من تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١١ (IDB.40/2).

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٣-١	أولاً- مقدّمة
٢	٧-٤	ثانياً- كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة
٣	١٠-٨	ثالثاً- الطاقة المتجدّدة
٤	١١	رابعاً- مؤتمر ريو+٢٠
٥	١٤-١٢	خامساً- مبادرة الطاقة المستدامة للجميع
٥	١٦-١٥	سادساً- المنتديات العالمية
٦	١٧	سابعاً- الإجراءات المطلوب من المجلس اتخاذه



أولاً - مقدمة

١ - اضطلعت اليونيدو بمجموعة واسعة من الأنشطة في مجال الطاقة. وقد ازداد الإدراك الآن أكثر من أي وقت مضى بأن الطاقة هي محرك التقدم البشري، من إنشاء فرص العمل إلى القدرة التنافسية الاقتصادية، ومن تعزيز الأمن إلى تمكين المرأة؛ وأن الطاقة أداة تكامل عظيمة الأهمية؛ كما أنها تشمل جميع القطاعات، وهي في صميم المصالح الأساسية لجميع البلدان. وكما قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون في مناسبات عدّة إن "الطاقة المستدامة هي الخيط الذهبي الذي يربط بين النمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، وهي مناخ وبيئة تمكّن العالم من الازدهار".

٢ - وفي عام ٢٠١٢، كان مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+٢٠) أحد أهم الأحداث العالمية. وقد شاركت اليونيدو، من حملة مشاركتها، في إعداد مبادرتين رئيسيتين هما: مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، ومبادرة الصناعة الخضراء. واضطلعت اليونيدو، جنباً إلى جنب مع شركائها في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، بدور محوري في التأكد من أن الأهداف الثلاثة لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع، التي من المقرر تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠ وهي: ضمان إتاحة السبل للجميع للحصول على خدمات الطاقة الحديثة؛ ومضاعفة المعدل العالمي للتحسن في كفاءة استخدام الطاقة؛ ومضاعفة حصة الطاقة المتجددة من مجموع مصادر الطاقة المستخدمة في العالم، أُدرجت في الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠.

٣ - ومراعاة من اليونيدو للاتجاهات العالمية، ووفقاً للولاية المسندة إليها، فإن أنشطتها المتصلة بالطاقة تشمل مجموعة من القضايا والمجالات بما في ذلك كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، والطاقة المتجددة، والتكنولوجيات المنخفضة انبعاثات الكربون، والمنتديات العالمية.

ثانياً - كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة

٤ - تتبع اليونيدو نهجاً شاملاً ومركّزاً في الوقت نفسه في التغلب على العوائق التي تعترض استمرار التحسن في كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة. وتوجّه خدمات المنظمة في دعم السياسات العامة وبناء القدرات نحو إحداث التحول في السوق تحقيقاً للكفاءة في استخدام الطاقة في الصناعة. وبعد موافقة مرفق البيئة العالمية على ستة مشاريع بمبلغ قدره ٢٧ مليون دولار في عام ٢٠١٢، فإن قيمة استثمارات حافظة المشاريع الجارية الحالية تبلغ ١٢٠ مليون دولار، تغطي بقعة جغرافية واسعة عبر مختلف المناطق والبلدان، بما فيها الاتحاد الروسي، وإكوادور، واندونيسيا، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبوركينا

فاسو، وتايلند، وتركيا، وجمهورية مولدوفا، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، والصين، والفلبين، وفيت نام، وماليزيا، ومصر، والهند.

٥- ولما عير إدارة الطاقة دور هام تؤديه في الصناعة، إلا أنها تُطبَّق بالتساوي أيضاً في العمليات التجارية والحكومية. وبعد النجاح في إطلاق معيار إدارة الطاقة ISO 50001 الصادر عن المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (إيسو)، ركزت اليونيدو مشاريعها وبرامجها المتعلقة بالمساعدة التقنية في مجال كفاءة استخدام الطاقة الصناعية على تقديم الدعم لاعتماد المعيار ISO 50001 في الصناعة، وعلى بناء القدرات ذات الصلة به لدى المستعملين في الصناعات والوكالات الوطنية لإصدار شهادات الاعتماد. ومنذ بداية هذا العام، تقوم اليونيدو بإعداد عدة أدلة تدريبية بشأن نظم إدارة الطاقة (EnMS) تُستخدم على نطاق واسع لدعم أنشطة بناء القدرات والتدريب على المستوى القطري.

٦- وكما ورد في تقرير اليونيدو السنوي لعام ٢٠١١ (IDB.40/2)، فقد مضى المركز الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية (ICHET) قدماً في تعزيز نشر التكنولوجيا الهيدروجينية مع افتتاح مرفق للهيدروجين يستخدم مصادر الطاقة المتجددة في جزيرة بوز كادا في تركيا. ويخطط هذا المركز أيضاً لافتتاح أول مرفق لإنتاج الهيدروجين والتزويد به في تركيا في نهاية عام ٢٠١٢.

٧- وتعمل اليونيدو عن كثب مع معهد النمو الأخضر العالمي (GGGI) والمنتدى العالمي للنمو الأخضر (3GF)، والشراكة الدولية للتعاون من أجل كفاءة استخدام الطاقة (IPEEC)، والوكالة الدولية للطاقة (IEA)، وكذلك مع الشركاء من القطاع الخاص، على إقامة شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لوضع وتعزيز أفضل ما هو متاح من مؤشرات كفاءة الطاقة وأفضل الممارسات في هذا المجال في خدمة النظم الصناعية التي تعمل بالحرركات عبر قطاعات الصناعة وعملياتها. وستدعم هذه الشراكة وضع السياسات العامة في مجال كفاءة استخدام الطاقة الصناعية، وإتباع نهج متكامل لتنفيذ معيار إدارة الطاقة ISO 50001.

ثالثاً - الطاقة المتجددة

٨- الهدف الأساسي لأنشطة المنظمة في مجال الطاقة المتجددة هو تمكين البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية من الشروع في مسار نمو أخضر بزيادة توافر الطاقة المتجددة واستخدامها، وخصوصاً للأغراض الإنتاجية. وتشمل حافظة مشاريع الطاقة المتجددة لليونيدو، التي تغطي أكثر من ٤٠ بلداً وتبلغ قيمتها ٦٢ مليون دولار، تكنولوجيات الطاقة

المتجددة من قبيل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المائية الصغيرة ومختلف تطبيقات الكتلة الأحيائية، والغاز الأحيائي. وتعتمد أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة المتجددة نهجاً استراتيجياً قائماً على المشاركة يركز على الاستجابة لأولويات الدول الأعضاء واحتياجاتها مع إشراك كل المعنيين من فئات أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص.

٩- ولتحقيق هذا الهدف سوف تواصل اليونيدو، في جملة أمور، القيام بالأنشطة الاستراتيجية الثلاثة التالية: (أ) دعم نشر الطاقة المتجددة للأغراض الإنتاجية؛ و(ب) تشجيع أنماط منخفضة انبعاث الكربون في استخدام الطاقة في التطبيقات الصناعية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال الطاقة المتجددة؛ و(ج) تعزيز القدرات التقنية المحلية على إنتاج تكنولوجيات الطاقة المتجددة واستخدامها، وتعزيز منشآت الطاقة ونماذج الأعمال المبتكرة للارتقاء بمستوى الاستثمارات ودعمها في مجال الطاقة المتجددة. وسوف يرد موجز بهذا النهج الثلاثي في استراتيجية اليونيدو للطاقة المتجددة. ويخضع مشروع الصيغة الأولية للاستراتيجية حالياً لعملية استعراض من قبل النظراء، وسوف يوضع في صيغته النهائية بنهاية عام ٢٠١٢.

١٠- وفي إطار الصندوق الاستئماني للطاقة المتجددة في خدمة الأنشطة الإنتاجية، الذي أنشئ وفقاً للقرار م ع-١٣/م-١٥، يجري الترويج لنهج برنامجية وإقامة شراكات من خلال مشاريع في مجال الطاقة المتجددة تركز على التطبيقات العملية الإيضاحية للتكنولوجيا وأطر السياسات العامة وبناء القدرات. بما يؤدي إلى نتائج إيجابية قابلة للقياس لها تأثير على أرض الواقع (الوثيقة IDB.40/7). وفي عام ٢٠١٢ وافق مرفق البيئة العالمية حتى الآن على ثمانية مشاريع تصل قيمتها إلى ٢٩ مليون دولار، لتزداد بالتالي القيمة الإجمالية لحافظة مشاريع الطاقة المتجددة إلى أكثر من ٩٠ مليون دولار.

رابعاً - مؤتمر ريو+٢٠

١١- نظمت اليونيدو بنجاح على هامش مؤتمر ريو+٢٠ لقاءً عن "الطاقة المتجددة اللامركزية: إنشاء مجموعات للتنمية المستدامة" بالتعاون مع النظراء الوطنيين في البرازيل، من قبيل وزارة المناجم والطاقة، واتحاد الصناعات في ساو باولو، والشركة البرازيلية للمرافق الكهربائية - اليتروبراس، والشركة البرازيلية للنفط والغاز - بتروبراس. وشارك في اللقاء حوالي ١٥٠ من الحكومات، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، وشركات المرافق العامة، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية. وقُدِّمت في هذا اللقاء الرفيع المستوى أفكار ثاقبة حول التحديات الرئيسية التي تواجه نشر الطاقات المتجددة، فضلاً عن إمكانات التوصل

إلى حلول لمسائل الطاقة المستدامة بالمساهمة في إنشاء فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر. وعُرضت في اللقاء أفكار متعمّقة وأمثلة عملية من ميادين الخبرة لمختلف أصحاب المصلحة.

خامساً - مبادرة الطاقة المستدامة للجميع

١٢ - أعلنت سنة ٢٠١٢ باعتبارها السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع. وخلال مؤتمر ريو+٢٠، عزّزت مبادرة الطاقة المستدامة للجميع الشراكات، وحشدت بلايين الدولارات في شكل التزامات وإجراءات عملية عُرضت في اجتماع رفيع المستوى. ونظرا للتحديات الإنمائية والبيئية العالمية، أتاح هذا المؤتمر فرصة فريدة للارتقاء بالحلول العملية لكي يكون العالم على مساره الصحيح بحلول عام ٢٠٣٠ نحو تحقيق النمو المستدام، وإنشاء نظم للطاقة المستدامة، مما يتيح للبلدان النامية - التي ينمو الكثير منها بسرعة وعلى نطاق واسع - تجاوز خيارات الطاقة التقليدية والانتقال مباشرة إلى بدائل طاقة أنظف من شأنها تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

١٣ - وثمة أكثر من ٦٠ بلدا من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فضلا عن الدول الجزرية الصغيرة النامية، التزمت بدعم مبادرة الطاقة المستدامة للجميع وتقوم بوضع خطط وبرامج وطنية محددة في مجال الطاقة. ومعظمها بلدان نامية ومن ثم فقد باشرت إجراء تقييمات لقطاع الطاقة وتحليلات لثغراته، ومنها من أنجز ذلك، مما يضع الأساس للارتقاء بالعمل في المجالات ذات الأولوية، وإجراء إصلاحات استراتيجية عند الضرورة، وجذب استثمارات جديدة ودعم مالي جديد.

١٤ - وقد تعهّد المستثمرون والشركات بدفع ما يزيد على ٥٠ بليون دولار لتحقيق أهداف المبادرة الثلاثة. وتعهد أصحاب المصلحة الآخرون، من قبيل الحكومات والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني، بتحفيز العمل دعما لهذه المبادرة. وجمّع في مؤتمر ريو+٢٠ أكثر من ٥٠٠ بليون دولار بتقديم ما يزيد على ٧٠٠ تعهد، كان معظمها في مجال الطاقة المستدامة.

سادساً - المنتديات العالمية

١٥ - سوف يتيح المنتدى الرفيع المستوى للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن "تمهيد الطريق نحو الطاقة المستدامة للجميع في غرب أفريقيا"، المقرر عقده في أكرا من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، الفرصة لليونيدو لحشد الدعم اللازم لاتخاذ إجراءات حاسمة

من أجل زيادة سبل الحصول على الطاقة في غرب أفريقيا. وسوف يستهدف المنتدى وضع إطار عمل لتنفيذ مبادرة الطاقة المستدامة للجميع في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ويتيح فرصة بالغة الأهمية لوضعي السياسات والجهات الفاعلة الأخرى الرفيعة المستوى للتعاون بشأن سياسات الجماعة المتعلقة بالطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة.

١٦ - وسوف تستضيف اليونيدو لقاءات رئيسية خلال المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب لعام ٢٠١٢، الذي سينظم في فيينا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، مع التركيز على موضوعي الطاقة وتغير المناخ. وسوف يتيح المعرض للمشاركين الاستفادة من خبرة اليونيدو الطويلة في مجال الطاقة والبيئة. وعلاوة على ذلك سوف يكمل المعرض اللقاءات والأنشطة الرئيسية الأخرى، ومنها مؤتمر ريو+٢٠ ومبادرة الطاقة المستدامة للجميع، التي كانت اليونيدو شريكا قويا فيها.

سابعاً - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

١٧ - لعلّ المجلس يودّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.